

مجالس الموطأ - 803- تتمة باب الزكاة - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن ثور ابن زيد الديني عن ابن لعبدالله ابن سفيان الثقفي -

00:00:10

عن جده سفيان بن عبد الله ان عمر بن الخطاب بعنه مصدقا فكان يعد على الناس بالسخل فقالوا اتعد علينا بالسخل ولا تأخذوا منه شيئا؟ فلما قدم على عمر بن الخطاب ذكر له ذلك -

00:00:35

فقال عمر نعم تعد عليهم بالسخلة يحملها الراعي ولا تأخذها. ولا تأخذ الاكولة ولا الرب ولا الغنم وتأخذ الجذاعة والثنية. وذلك عدل بين غذاء الغنم وخياره قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن ثور ابن زيد الديلي ثور ابن زيد الديلي -

00:00:55

مولاه المدنى التابعى الثقة وثقة يحيى بن معين والنسائى وابو زرعة الرازى. وقال الامام احمد وابو حاتم الرازى صالح الحديث ومع ذلك فقد قيل انه كان يرى رأى الخوارج. وقيل انه كان يرى رأى القردية -

00:01:24

ولذلك انكر بعض الناس على الامام مالك رحمه الله روايته عنه روى الحافظ في اكماله وفي غيره من كتبه ان المعيطية قال لخلفه المخرم ويحيى ابن معين وابي خيثمة وكانوا قعودا -

00:01:53

قال لهم كان مالك يتكلم في قيس ابن في سعد ابن ابراهيم سيدى ابن سادات قريش ويروي عن داود بن حصين وثور بن زيد خارجيين خبيثين قال فلم يتكلم منهم احد بكلمة. يعني لا يدرؤن جوابا لهذا الذي الزهم اياد المعيط -

00:02:13

لكن جوابه ما ذكر غير واحد ان هذا لم يصح عنه لم يثبت عنه روى ابو عامر الدانى في كتابه الایماء الى اطراف حديث مالك. عن السحنون انه قال انما جالس انما كان هذا آآ -

00:02:40

اه داود الحصين وثور بن زيد وصالح بن كيسان وجماعته سماهم. انما كانوا يجالسون غيلان القردي بالليل فانكر عليهم ذلك اهل المدينة واما هم فاتقياء انقىاء من كل بدعة بل قد سئل الامام مالك نفسه رحمه الله هذا السؤال -

00:03:05

وقد روى البرقي في طبقاته ان الامام مالكا رحمه الله سئل عن روايته عن داود بالحسين وثور بن زيد وغيرهم من كانوا يزدرون برأي من اراء الفرق فاجاب كانوا لان يخروا من السماء اسهل عليهم من ان يكذبوا كذبة -

00:03:28

وانتم تعلمون ان مناطق الرواية هو الصدق والثقة فلذلك آآ روى مالك عنهم مات ثور ابن زيد هذا سنة خمس وثلاثين ومئة عن ابن لعبدالله ابن سفيان الثقفي عن ابن لعبد الله بن سفيان الثقافي لا ندرى من هذا الابن فهذا مبهم والمبهم -

00:03:52

تعلمون انه من الاسباب التي تكون من من اسباب ضعف الحديث. لان الابهام في الاسلام لا يدرى هذا الابن اللي هو لسفيان بن عبد الله آآ من الثقة هو ام من الضعفاء -

00:04:12

لكن هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه رواه آآ اخ لعبد الله بن سفيان هذا في الموطأ عن ابن لعبد الله بن سفيان رواه اخ لعبد الله بن زهير وابن ابي شيبة والبيهقي من طريق عاصم ابن -

00:04:29

سفيان الثقفي عن ابيه سفيان ورواه ايضا ابن حزم وضعفه لكن رد ابن حجر تضعيه وذكر ان الحديث صحيح ان الاثر صحيح فهو صحيح نعم عن جده سفيان بن عبد الله. سفيان بن عبد الله الثقفي -

00:04:50

الطائفي الصحابي اسلم مع قومه ثقيف لما وردوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حنين انزلهم نبى الله صلى الله عليه وسلم قريبا من المسجد يكونون قريبيين من المسلمين ويسمعون كلام الله لعل ذلك يحدث لهم رقة في قلوبهم. وكذلك كان فاسلموا واسلم

فمع من اسلم وسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر يتثبت به. فقد روی مسلم في الصحيح عن سفيان بن عبد الله الثقفي انه قال قل يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسائل احدا بعده ابدا. فقال له صلى الله عليه وسلم قل امين - 00:05:38
امنت بالله ثم استقم واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الطائف بعد ان عزل عنها عثمان بن ابي العاص ونقله الى البحرين ونقل الحافظ بن حجر رحمه الله - 00:05:58

قصة عن سفيان بن عبد الله هذا اجلی لكم رحمة ارحم الراحمين حين ييفي بعده خيرا روی ابن حجر نقل عن ابی الحسین المدینی ان سفيان بن عبد الله هذا طبعا هو حضر حنینا مع قومه ثقیف - 00:06:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت طبعا الكرة فيها على على المشركين وقتل في حنین اخو سفيان بن عبد الله. عثمان بن عبد الله الثقفي طبعا وجد آهذا سفيان وجد على موت اخيه موجة عظيمة - 00:06:41

حتى رغب على العيش بعده وقال اثناء والناس تقتل في حنین قال لرجل كان بجانبه قالوا ابو سوید. قال لا خير في العيش بعده. لا خير في العيش بعد عثمان - 00:07:03

عندما يقولها تفهم منه انه يريد ان يستقتل. هذا آهذا يهجم على القوم فيقاتل حتى يقتل. لا خير في العيش بعد اخيه ذاك ابو سوید يرحب يرحب به عن الموت لا يريد ان يموت. طبعا لا يطمع في ان يجعله يفر لانه لا يمكن ان - 00:07:19

يفر وقد قتل اخوه فماذا صنع؟ احتال حيلة عمد الى عذاره فقطع منه. عذار اللجام هو ما يسیل على خد الفرس من اللجام. اللجام هذا الجزء الذي يكون على خد الفرس تسمیه العرب عذارا. هو عمد الى ذلك العذار فقطع منه شيئا - 00:07:38

هذا ابو سوید كان يركب فرسا انتى وا سفيان يركب حصانا فرس الذکر وعندنا ابو سوید فرسه الانثى من الفرس الذکر لسفيان حتى شمها. فلما شمها الفرس شم لما شم الفرس الذکر الفرس انتى. شمها ارادها - 00:08:04

طبعا هو الخيل ما لها علاقة بالوطيس المشتد والناس تقتل. شم الانثى ارادها. ابو سوید رکض فرسه تجري فتبعها الحصان. تبع الانثى. سفيان الذي فوق الذکر اراد ان يکف جماع حفرته فانقطع العذار - 00:08:30

انقطع اللجام حينئذ لا حيلة في آهذا امساكه عن الركب ففر ابو سوید وفر وتبعه آهذا سفيان فنجا هذا ونجا ذاك هذا من رحمة الله به رحمة ربنا هذا الرجل كان يريد ان يموت - 00:08:50

في حنین كافرا ولو مات كافرا لخلد في النار وربنا سبحانه يريد به غير ذلك. فيسلم بعد ذلك ويصير من الصحابة. مراد الرب بعباده خير من مرادات العبيد لانفسهم. لكننا نسيء الادب مع الرب. يريد لنا - 00:09:12

لا نرضى بالذي يريد لنا. ونريده ان يريد لنا ما نريده لانفسنا. مع عجلتنا وجهلنا ومع علمه وحكمته ورحمته. سبحانه الله العظيم. نسأل الله ان يرزقنا حسن الادب مع ربنا سبحانه - 00:09:38

عن جده سفيان بن عبد الله ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا. عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يبعث سفيان بن عبد الله الطائف هذا الثقفي سيبعث مصدقا اي ساعيا يأخذ زكوات الناس فيفرقها زيد - 00:09:55

فكان يعد على الناس بالسخن وكان يعد على الناس بالسخن يعد عليهم بالسخن نحن فسرنا فيما مضى السخن قلنا هو هذا صغير الماشية صغير الضأن كان او معزا حالة نتاجية عندما تنتج امه - 00:10:13

يعد عليه بالسخن يعني اذا عدكم عند كل واحد من الرؤوس ليرى هل بلغ نصابا ما الذي يجب عليه فيما يملک؟ يعد معه مع هذه الرؤوس يعد هذا السيخان. طيب قوله يعد عليهم بالسخن. بالسخن هو لم يقل يعد عليه - 00:10:35

هذا هو المعنى ولا لا يعد عليهم السخن قال بعضهم الباء هنا بمعنى الحال يعد عليهم حال كون السخان في جملة ما يعود والباء تريد بمعنى الحال قال ربنا سبحانه وعاشروهن بالمعلوم - 00:11:00

المعنى وعاشروهن حال كون هذه العشرة بالمعلوم. حال كونهن معاشرات بالمعلوم قال ربنا سبحانه يسبح الرعد بحمده اي حال كون الرادي حامدا له انت الان عندما تقول في الركوع والسجود سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده ماذا تعني - 00:11:25

انا اقول لك ما تعنيه بقولك لاني اعلم ان ان بعضكم لا يدرى ما يقول لا يفهم ما يقول حين يقول آآ سبحان الله وبحمده اي اسبح الله حال كوني حامدا له - [00:11:47](#)

اذا يعد علي بالسخن اي يعد عليهم هذه الرؤوس حال كون السخن ايضا معدودا قال طائفة لا الباء الزائدة. طبعا عندما نقول زائدة هي زائدة لنكتة مفهوم؟ النكتة لعل يأتي سبب ذكرها. يأتي سببها يأتي ذكرها. لكن الباء تأتي زائدة - [00:12:06](#)

آآ قال ربنا سبحانه ولا تلقوا ايديكم الى التهلكة ولا تلقوا ايديكم الى التهلكات دائما افهموا عندما يقال هذا الحرف في القرآن زائد ليس معنى معناه ان وجوده وعدمه سواء لا هو زائد في الصناعة - [00:12:33](#)

النحوية لكن في الصناعة البلاغية في صناعة اداء المعنى ليس الحرف زائدا مفهوم الكلام؟ اه قال ربنا سبحانه وجزء سينتني والذين كسبوا السيئات جزء سيئة بمثلها اي وجزء سينتني مثلها ما هو جزء السيئة؟ مثلها ولا لا؟ فالباء زائدة. مم - [00:12:57](#)

مم قال امرؤ القيس اسرت بفرعي في شماريخ ميالي. هصرت اي جذبت اسرت بغضن ذي شماريخ. هل تقول هاست جذبت بغضن وتقول جذبت غصنا جذبته غصنا جذبنا جذبته جذبتو زعما جذبتو جريته - [00:13:28](#)

اسرت بغضن اي هسرت بغضن باع زائدة اسرت بغضن في شمال خميا الاذى البيت له هذا جزء بيتي من قصيده اللامية المشهورة التي مطلعها الاعم صباحا ايها الطلل البالي وهل يا علما من كان في العصور الخالية - [00:13:56](#)

وهل يا علما الا سعيد مخلد قليل الهموم لا يبيت باوجال وهل يا عيبا من كان احدث عهده ثلاثون شهرا في ثلاث في ثلاثة احوال الى اخره لكن عاب الناس عليها في عاب عليه الناس فيها تصريحة بالفجور - [00:14:20](#)

قال ابن قتيبة الدينوري يعاب عليه فيها تصريحة بالزنا والدبيب الى حرم الناس والشعراء تتوقى ذلك ولا تقوله وان فعلته يقول هو سمات اليها بعدها نام اهلها سمو حباب الماء حالا على حالي. فقالت سباك الله انك فاضحي - [00:14:41](#)

استتر السمار والناس احوالى. فقلت يمين الله لا ابرح قاعدا. ولو قطعوا رأسي لديك واوصالي. حلفت لها بالله في حلفة فاجر لناموا فماء من حديث ولا صليب. الى اخر ما قال مما لا نذكره في مسجدنا هذا - [00:15:05](#)

وفي هذه القصيدة البيتان المشهوران اللذان سارت بهما الركبان اللذان يقول فيها فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال ولكن ما اسعى لمجد مؤثر وقد يدرك المجد المؤثر امثالى - [00:15:24](#)

ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني قليل من المال. ادنى معيشة. يكفيني قريب من المال ولم اطلب زيادة ولكن انا لا اسعى لادنى معيشة ولكن ما اسعى لمجد مؤثرين. وقد يدرك المجد المؤثر امثاله - [00:15:43](#)

ثم عاد فاكذب نفسه فقال في قصيدة له قال اذا ما لم تكن ابل فمعزة اذا لم كما كان عندنا ابل يكفي الماعز. اذا ما لم تكن ابل فمعزة كان قرون جلتها العصي - [00:16:04](#)

فتملا بيتنا اقطا وسمنا. وحسبك من غنى شبع وري يكفيك من الغنى ان تشبع وان ترتوى اين المجد المؤثر السى؟ هذه هي ادنى معيشة هي هذه ها؟ وحسبك من غنى شبع وري وهذه هي ادنى - [00:16:25](#)

ادنى معيشة هي هادي ولو ان ما اسعارى ادنى ما هي فين ولذلك قال ابو عمر ابن علا رحمة الله عليه ما سمعت بافخر من بيت امرى القيس ولو ان ما اسعد لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال ولكن ما اسعى لالي. قال لم اسمع بافخر من هذا البيت ولا بانذل من خوف امرى القيس - [00:16:47](#)

فتملا بيتنا القطا وسمن. ولذلك هذا هذا البيت الذي ذكرته لكم يعد من افخار ما قالته العرب في فخر عظيم جدا يروي ابو هلال العسكري سئل قيل له اي بيت قالته العرب افخر - [00:17:13](#)

فقال قول امرئ القيس ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال. ولكن ما اسعى لمجد مؤثر وقد يدرك المجد المؤثر وقيل له فاي بيت قالته العرب احكم - [00:17:33](#)

قال قول امرئ القيس الله انجح ما طلبت به والبر خير حقيقة الرجل الكذاب يقول العمل الصالح هو خير ما تذهب به الى الله. وهو لا يصنع من العمل الصالح شيئا - [00:17:54](#)

فقيل له فاي الشعرا قالته العرب ارق قول قول امرى القيس وما ذرفت عيناك الا لتضربي بقلب سهميك في اعشار قلب مقتل قال
فقيل له فما احسن بيت قالته العرب - 00:18:10

قال قول امرى القيس كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكره العناب والخشف البارد هذا مجنون امرى القيس. ولذلك ترون علة كونه
مقدما بين الشعرا. كان كثير من الناس من علماء الله - 00:18:37

الرواية يقدمونه على غيره من الشعرا وانا ابغضه ولست من علماء الرواية زيد اسيدي ابغضه لفجوره وتصريحة به في قصائده
ولست يعني حسن ما عنده من الوجوه البلاغية اه يذهب به عندي تصريحة بالفجور واه - 00:18:56

وذكره لفاطمة ولام الرباب ولفتانة ولعتانة ويعجبني غيره زهير ما يذكرون خصال الرجال من الكرم والشجاعة واباء الضيم هادشي
اللي فيه شوية دياال تارجليت امم تفضل اسيدي فكان يعد على الناس بالسخل - 00:19:20

فالقولا اتعد علينا بالسخل ولا تأخذوا منه شيئا؟ طيب الان عمر رضي الله عنه يرسله مصدقا فهو الناس في مياههم كما قلنا المياه
الناس مواشيه مجتمعة على مياهها. يعد انت كم عندك من الرؤوس - 00:19:43

ربعين خمسين ستين يعني لك اربعون خمسون ستون رأسا فتخرج الزكاة بحسب ما عندك رأوه هؤلاء اصحاب المواشي رأوه يعد
عليهم هذه الصغيرة ولا يأخذها يعني قالوا كيف تعد علينا بالسخن ولا تأخذ منها شيئا. يعني يرون انك اذا كنت تعد هذه الصغار -
00:20:03

وتحسبها في النصاب فخذ منها اذا كنت لا تأخذ منها فلا تعدوها اما ان تعدوها فنصير آآ تصير الزكاة واجبة في مالنا. ثم لا تأخذ منها
شيئا يرون انه لا يعدل فيهم - 00:20:34

زيد اسيدي قالوا اتعد علينا بالسخل ولا تأخذوا منه شيئا فلما قدم على عمر طبعا هو هو هذا لا يسمح باجتهاده هو مأمور من عمر.
فلما قال لهم ما عنده ما يقولهم. لكنه لا يغير ما هو مأمور به - 00:20:54

فرجع الى عمر قالوا لي كذا وكذا اعترضوا علي بكلما قدم على عمر بن الخطاب ذكر له ذلك فقال عمر قالوا نعم تعد عليهم
بالسخلة يحملها الراعي ولا تأخذها. ها قال له عمر نعم. هذا الاعتراض الذي اعترضوا عليك - 00:21:14

اعتراض واقع في غير موضعه. تعد عليه باستخلاط يحملها الراعي. لماذا يحملها الراعي الان سقطت من بطن امها الان نتجت امها. لا
نزال لا تستطيع ان تستقل بالقيام بالقيام على قوائمها - 00:21:36

لحدثان عهدها بولادة. وتعدها في القطيعة. اذا كان عنده اذا كان له تسعه وثلاثون رأسا صارت عنده اربعون تجب عليه الزكاة. ولا
تأخذها ولا تأخذ ولا الماخص ولا فحل الغنم - 00:21:55

تعدها هذه السخلة تعدها ولا تأخذها. الصغير كما انك تعد خيارا مواشيهم تعد الفحل ولا تأخذه وتعده الربة ولا تأخذها تعد الأكولة
ولا تأخذها سياطيه تفسير مالك لهذه الألفاظ - 00:22:21

وكما انك تعد هذا الربيع العالى خيار مواشيهم ولا تأخذها وكذلك تعد سيخالها ولا تأخذها لأن الزكاة ينظر فيها الى جهة
المزكي صاحب المال الى جهة مستحقة المسكين. طبعا النصاب النصاب هذا - 00:22:42

هو اخلاط الجيد فيه الرديء فيه الوسط ولا لا؟ انت قل ان تجد قطبيعا ليس فيه الا كرائم المال وقل ان تجد قطبيعا فيه الا الا الرذل
 فهو اخلاص فلو اخذ الافضل - 00:23:10

فقط لو اخذ الافضل لو اخذت الزكاة من الافضل فقط. لا ضر ذلك بصاحب المال. ولو اخذ من الادون لا ضر ذلك بالمستحق. فيؤخذ
الوسط هذا هو لأنه توفيق بين النظرين زيد اسيدي ولا تأخذ الأكولة ولا الربا ولا طيب قال له انت لا تأخذ الأكولة - 00:23:30

هي هذه الأكولة فعولة بالاكل. اي كثيرة الاكل. يعني اهلها يعرفونها بكثرة ولماذا يعرفنا يكترون اكلها؟ يكترون علفها لأنها تسمن ولماذا
تسمن؟ لانه يراد لحمها فانت هذه التي التي يسمنها اهلها. تعدها ام لا تعدها؟ تعدها وتأخذها؟ لا تأخذها لأنها - 00:23:54

كرائم اموالهم زيد ولا تأخذوا الاكولة ولا الرب. ولا تأخذوا الرب. الربة هي التي تربى صغيرها. هذه ايضا من خيار المال. انت لا تأخذ
ومع انك تعدها زيد ولا الماخص والمماخص هادي هي ايضا تعدها ولا تأخذها لأنها من الكرام زيد ولا فحل الغنم - 00:24:24

ولا الفحل فحل الغنم الذي يطرق الإناث. هذا ايضا انت لا تأخذ هذه كلها كرام اموالهم. فأنت كما انك تعدها ولا تأخذها فكذلك استخانة به تعدها لا تأخذها وانما تأخذ الوسط لذلك قال خليل ولزم - 00:24:47

ولو انفرد الخيار او الشرار. زيد اسيدي وتأخذ الجذاعة والثنية. وتأخذ الجذاعة والثنية. الجذعة من الإبل تقدم لنا هي ما ما اتم احسن ما اتم اربع سنوات وبدأ في الخامسة - 00:25:07

والجذعة من البقر ما اتمت سنتين وبدأت في الثالثة والجذع من الغنم ما اتمت سنة واحدة والثاني قال وتأخذ الجزعة والثانية والثني من الإبل ما اتم خمس سنين ومن البقر ما اتم ثلاثة ومن الغنم ما اتم - 00:25:30

سنتين هذا الذي تأخذ. طبعا الشرع بين لنا اسنان ما يؤخذ في الابل الإبل بين الشرع ما يؤخذ بنت المخا واتمت سنة او بنت الibbon التي اتمت سنتين او الحقة التي اتمت ثلاث او الجذعة التي اتمت اربع بين لنا - 00:25:50

في البقر بين لنا الشرع يؤخذ تبعي في الثالثين يؤخذ ابن عامين في الأربعين يؤخذ مسنة بنت ثلاثة لكن في الغنم لم يجيء الشرع لم يبين اطلق وقيد الفقهاء هذا الاطلاق - 00:26:13

بالوسط بسبب هذا الاثر عمر رضي الله عنه. الوسط. ولذلك قلت لكم هنا قال خليل رحمه الله والغنم في اربعين شاة جذع او جذعة ذو سنة. هم. نعم وتأخذ الجذاعة والثنية. وذلك عدل بين غذاء الغنم وخياره. وذلك عادي - 00:26:32

عدل بين غذاء الغنم اي صغارها غداء جمع غبي. الغذاء هذا جمع. مفرده غذى. غذاء مثل صغار. مفرده غذى مثل الصغير ولماذا سمي هذا الصغير غبيا لانه يغذى فهو يغذى بلبن امه فسمي غبيا. فغذي فعيل بمعنى مفعول مغذي. كما تقول قتيل - 00:26:57

معناها مقتول فاعل معنى مفعول. حبيس يعني محبوس. فريد. مفروض. او وذلك عدل بين غذاء الغنم وخياره قال الامام مالك رحمه الله والسلخة الصغيرة حين تنتج. هذا الان الامام مالك رحمه الله يشرح هذه الالفاظ التي جاءت في كلام عمر رضي الله عنه فقال - 00:27:31

السلخة الصغيرة حين تنتج. حين تنتج اي حين تنتج امها اي حين تلد امها. الصغيرة هي نحن مثلا نقول بالنسبة للنساء المرأة ماذا صنعت عندما تلد؟ تقول ولدت لا نقول الشاة ولدت - 00:27:56

تقول الشاة او نتتجت كما تقول عن المرأة ولدت لكن تقول نتتجت فهـي منتجة ليست ناتجة فتقول نتتجت الناقة ونتتجت البقرة نتتجت تنتج قال ابن مرحـل - 00:28:18

ونتتجت ناقتنا والفرس تنتج نفسها واهلها تقول ينتجونها يوم ذاك فيولدونها. نعم والسلخة الصغيرة حين تنتج والرب التي قد وضعت فهي تربـي ولدهـا. هذه هي الربـة الربـة التي وضـعتـ فـهـي تـربـيـ ولـدـهـاـ تـقـدـمـ نـعـمـ. والمـاـخـضـ هـيـ الـحـاـمـلـ - 00:28:40
المـاـخـضـ الـحـاـمـلـ هـاـدـيـ المـاـخـضـ الـحـاـمـلـ الـتـيـ يـتـرـقـبـ || ماـ فيـ بـطـنـهـ فـيـهـ الـمـنـفـعـةـ لـاـصـحـاـبـهـ اـيـوـاـ نـعـمـ وـالـاـكـوـلـةـ هـيـ شـاـةـ الـلـحـمـ الـتـيـ تـسـمـنـ لـتـؤـكـلـ. نـعـمـ. لـذـكـ قـيـلـ لـهـ اـكـوـلـةـ لـاـنـهـ تـكـثـرـ الـاـكـلـ يـرـادـ تـسـمـيـنـهـ لـاـهـ لـحـمـهـ. نـعـمـ - 00:29:05

فـهـذـهـ كـلـاـهـ مـنـ كـرـائـمـ الـاـمـوـالـ الـتـيـ آـيـنـبـغـيـ اـتـقـاؤـهـ. نـعـمـ. فـلـاـ تـؤـخـذـ فـيـ الزـقـاءـ قـالـ الـاـمـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ الرـجـلـ تـكـوـنـ لـهـ الغـنـمـ لـاـ تـجـبـ فـيـهـ الصـدـقـةـ فـتـوـالـدـواـ قـبـلـ اـنـ يـأـتـيـهـ الـمـصـدـقـ بـيـوـمـ وـاحـدـ - 00:29:28

فـتـبـلـغـ مـاـ تـجـبـ فـيـهـ الصـدـقـةـ بـوـلـادـتـهـ. قـالـ مـاـ لـكـ اـذـاـ بـلـغـ الغـنـمـ بـاـوـلـادـهـ مـاـ تـجـبـ فـيـهـ الصـدـقـةـ وـذـكـ اـنـ وـلـادـةـ الغـنـمـ مـنـهـ وـذـكـ مـخـالـفـ لـمـاـ اـفـيـدـ مـنـهـ اوـ هـبـةـ اوـ مـيـرـاثـ - 00:29:48

وـمـثـلـ ذـكـ العـرـضـ وـمـثـلـ ذـكـ العـرـضـ لـاـ يـبـلـغـ ثـمـنـهـ مـاـ تـجـبـ فـيـهـ الصـدـقـةـ ثـمـ يـبـيـعـ صـاحـبـهـ فـيـبـلـغـ بـرـبـهـ مـاـ تـجـبـ فـيـهـ الصـدـقـةـ فـيـصـدـقـ رـبـهـ مـعـ رـأـسـ الـمـالـ. وـلـوـ كـانـ رـبـهـ فـائـدـةـ اوـ مـيـرـاثـاـ لـمـ تـجـدـ فـيـهـ الصـدـقـةـ حـتـىـ يـحـولـ عـلـيـهـ - 00:30:10

قـولـواـ مـنـ يـوـمـ اـفـادـهـ اوـ وـرـثـهـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ يـذـكـرـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ الـوـارـدـةـ عـلـىـ زـكـةـ الـمـوـاـشـيـ. تـفـضـلـ قـالـ مـاـ لـكـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ الرـجـلـ تـكـوـنـ لـهـ الغـنـمـ لـاـ تـجـبـ فـيـهـ الصـدـقـةـ. طـيـبـ لـهـ الغـنـمـ لـاـ تـجـبـ فـيـهـ الصـدـقـةـ. لـمـاـ لـاـ تـجـبـ فـيـهـ الصـدـقـةـ؟ـ لـاـنـهـ لـمـ تـبـلـغـ - 00:30:33
نصـابـاـ. هـذـاـ اـنـسـانـ عـنـدـ ثـلـاثـوـنـ رـأـسـاـ. خـمـسـةـ وـثـلـاثـوـنـ رـأـسـاـ مـاـ فـيـهـ الصـدـقـةـ اـشـتـرـاـهـاـ فـيـ فـيـ مـحـرـمـ فـاتـحـ مـحـرـمـ اـشـتـرـىـ ثـلـاثـيـنـ رـأـسـاـ

ومكثت عنده الى ذي الحجة وهي ثلاثة وعشرين رأسا - 00:30:55

فتوكدوا قبل ان يأتيها المصدق بيوم واحد قبل ان يحول الحول بيوم واحد ولدت نتاج خسارة اربعين صارت اربعين رأسا طيب هذه الصغار هذه العشرة التي كل بها النصاب الذي لم يمر عليها حول هذه من عليها يوم - 00:31:17

فهل تجب الزكاة؟ ام نقول لا هذه العشرة ايضا؟ نحتاج نحتاج آآ ان يمر عليها الحول قال ملك لا هذه العشرة من هذه الثلاثين كما قال عمر الان مالك ماذا يصنع؟ يصير - 00:31:48

قول عمر قانون فقهيا يقول هذه نتاج قبل قبل الحول بيوم ويقول قبل السعي. فانا سأبين لكم لماذا يذكر الساعي حولها هي اربعون. اذا يجب ان تخرج الزكاة. زيد اسيدي - 00:32:07

فتوكدوا قبل ان يأتيها المصدق بيوم واحد فتبليغ ما تجب فيه الصدقة بولادتها. ايوا بلغت فتوجب فيه الصدقة بها بسبب هذه الولادة. صارت صارت نصابا زيد. قال مالك رحمة الله اذا بلغت الغم باولادها ما تجيب - 00:32:27

فيه الصدقة فعلية فيها الصدقة. هذا هو اذا كان الثلاثين اكثر الحول ثم قبل حوالي الحول قبل تمام الحول بيوم بيومين باسبوع ولدت فتم النصاب. فحينئذ يجب ان يذكر الجميع. لماذا - 00:32:47

عمر الياس هذا امر عمر؟ تعد علينا باستخلاعه ولا تأخذها؟ قال نعم تعد علي باستخلاعه نعم اخواننا اليوم لماذا يتكلم في هذا؟ شو التفاصيل هادي يعني الان كثير من السامعين يقول لماذا هذه التفاصيل؟ وانا لا اتكلم عن السامعين الذين لا - 00:33:07

حققت لهم ولا جمال اكثر الحاضرين ما عنده ابل ما عنده غنماني وهو جالس في الحلقة لأجل علم وان يذكره الله فيمن عنده ياك؟ ما عندها خويا بقر ما عندي والو واحد الحولي تبدور في العام الكبير. وتنذبحوه مورا اسبوع. كاع - 00:33:33

طيب الامام مالك لماذا يتكلم عن هذا؟ بهاد التفاصيل يعني الناس يقول لهم راه في الأربعين تجه النصاب واربعون رأسا من الغنم ومن الأربعين لم يأتوا عشرين يجب عليك كذا التفاصيل هذا - 00:33:55

ولدت قبل من هذا بيوم وجي الساعي واذا كان هذا هو مكان الربة والسيخة. تدرؤن لماذا؟ لأن المسلمين في زمنهم كانوا حريصين على معرفة ما يجوز ما يجب عليهم في جنب الله. ما الذي ينبغي عليهم فيما انعم الله عليهم بالمال؟ هذه التفاصيل تقع - 00:34:10

يا مالك راه يأتيه واحد يقول له انا راه كان السنة كلها ليس عندي الا ثلاثة وعشرين رأسا وقبل مني يجيء السعي بيوم صارت عندي اربعون ماذا افعل؟ هذه الناس تسأل مالك رحمة الله كان يكره الكلام الا فيما تحته عمل - 00:34:30

اذا سأله سؤالا لا ينبع عملا مالك لا يجيبك هو يظن بوقته من ان يضيعه في اسئلة لا ليست ليس تحتها عام. كان يكره السؤال الا فيما تحته عمل وهذه قال مالك قال مالك عندما كم الان من فقرات التي قرأ اخوكم مطلعها قال مالك هذه ليس حديث هذه فتاوى - 00:34:50

واه لمالك لماذا؟ قال مالك قال مالك؟ قال مالك. الناس تسأل هو كان لا يجب الا عن بل كان لتحريره. سئل مرة عن اشياء جاءه الناس من الاندلس. يسألون عن الاشياء تقع في الاندلس لا تقع - 00:35:17

في المدينة قال هذه هذا الشيء ما ادركنا عليه الناس ولا نعرف حتى ما تحته عمل. لكن لا عهد له به فلا يجيب. فما ظنك بما لا عمل تحته وعندما ترون هذه التفاصيل تفهمون ان الناس تسأل - 00:35:33

لتنتظروا الى هذه الأسئلة من جهة فقهية محضة انظروا اليها من جهة اجتماعية ايضا. وان الناس عوام المسلمين في المجتمع يسألون مالكا واذا كان كذا واذا كان كل واحدة من هذا الكلام قال مالك قال مالك تفهمون ان تحتها اسئلة تأتي - 00:35:52

والناس اللي ما تتسأل وفي التفاصيل لانها حريصة على معرفة ما يطلب منها في دينها وهذا ليس خاصا بزمن مالك. كم فقط عندها في هذه الاصناع المغربية؟ كم الفت من كتب النوازل؟ هذه نوازل - 00:36:11

المعيار عشرة مجلدات طبعتها وزارة الأوقاف قديما. عشرة مجلدات كلها اسئلة. اسئلة ممن تأتي بالجن. الناس اسأل طبع بعد ذلك المعيار الجديد في احد عشر مجلدا كل المجلات قدامكم الصلاة في الوضوء في النذر في الحبس في الطلاق في النكاح في الرضاع في - 00:36:34

هادي كما يدرسها الفقهاء يدرسها اساتذة علم الاجتماع والسوسيولوجيا يرون احوال المجتمعات في زمن هذه الاسئلة كيف هو تدين الناس لابد من من بسط الله له في نعمة ينبغي ان يعرف هل لله فيها حكم؟ هل له حق لله في تلك النعمة؟ فاذا عرف ينبغي ان يؤديه - 00:36:55

فما اراده الله. لا كما اشتته ان يؤديه كما اراده الله. واعلم انك تؤديه كما اراده الله وتسأل الله ان يتقبل منك وان تبرأ ذمتك. تؤديه كما امرك ربك على الوجه الموافق للشرع ونسأل الله ان يتقبل منك لان ربك يقول انما يتقبل الله من المتقين. من لك ان - 00:37:25 منهم من لك انك منهم؟ انما اتحاصر اي لا يتقبل من غير المتقين. صلي زكي حج اعتمر. لست من المتقين الله يتقبل الله منك. كل ذلك تسدد له ابواب السماوات - 00:37:49

يؤدي الذي عليه يؤدي الذي عليه ويسأل الله له ان يتقبل علي رضي الله عنه رب رب بيت النبوة يقول انا لقيول العمل اشد اهتماما مني للعمل لماذا؟ يقول لاني ارى الله يقول انما يتقبل الله من المتقين. علي اذا لم يكن علي من المتقين لا يوجد متقد على وجه الارض - 00:38:09

وهو يقول يخاف هو ايها الناس مسائل الدين لابد ان تؤخذ بالجد وسائل الدين ليست مجالا للهزل ليست مشاريع التساهل هذا الدين هو الذي عليه مناط نجاتك عند الله انظر كيف ادفعك - 00:38:37

يا اخواننا يحدثنا رجل من شيوخنا يحدث ان امه ذهب بها الى الحج وهي بيت علماء ابنها عالم زوجها عالم وابوها عالم اخوانها علماء المرأة تمشي لا تمشي على رجلها - 00:39:08

في هذا الكرسي في الحج مع ابنها واه جا وقت الرمي رمي الجمار وبعض اصحاب ابنها قال انا ارمي عنك انت معذورة قالت انا لا اتلاء ببني. رأت من التلقاء. لا اسيدي هذا الكرسي موجود. وابني يدفع بي وأرمي بنفسي - 00:39:28

كان شيخنا ابا عبيدة رحمة الله عليه يقول ما استطاع الانسان ان يمشي برجليه ويصنع بيده هكذا هو يجب ان يرمي امور الدين هادي هذه امور الدين يا اخواننا وثم ندور واحد القضية اخرى - 00:39:55

قال مالك قال مالك قال مالك. ارأيتم قط من جاء فاعتراض على مالك يقول له انت تقول هذه قضية اخرى ايضا هنا عندما يقول ما لك جاء من اعتراض عليه كيف تقول انت؟ من انت حتى تقول - 00:40:15

قال مالك قبل قول مالك لماذا؟ لأن الناس كانت ترى ان هذا الرجل يدل على الله لا يدل على ما فيه مصلحة نفسه ووجهة نفسه ول يقول الناس مالك شيخ المدينة مالك امام الحجاز بامام كذا - 00:40:32

مالك يدل على الله تعلم هذا العلم عرفة عبادة ربه على بصيرة فهو يدل على الله فالناس عرفت ذلك في قوله وفي سنته وفي فعله يقول قال الملك كم من السنين الآن كم من القرون يقرأ هذا الكلام؟ مالك مات سنة تسع وسبعين وستة - 00:40:53

نحن الان بعد اثنتي اثنتي عشر قرنا اكثر من اثنتي عشر قرنا. كم من مرة قرأ هذا الكتاب في اصقاع الأرض ملكيها وغير مالكيها. يقولون قال مالك قال مالك قال مالك. ارأيتم وجاهة ورقة ذكر مثل هذه - 00:41:17

بحال هؤلاء هؤلاء الناس قال بخاري قال مسلم قال الشافعي قال فلان لانهم ارادوا ما عند الله ابقي الله ذكره طيب قال مالك اذا بلغت الغنم باولادها ما تجب فيه الصدقة فعليه فيها الصدقة - 00:41:39

هذا الذي كنا نقول اذا بلغت الغنم ما تجب فيه الصدقة فعليه فيها الصدقة الان كل انسان عنده ابل بقر غنم هذا الحكم لابد ان يعرفه. متى يجيئك الحول؟ هذا الحول تنظر - 00:42:03

بعد ذلك ما عندك نصاب؟ عندك نصاب يستحدثه بسبب ولادة فإنك تجمع الجميع وتزكي على رأس الحول قال مالك رحمة الله اذا بلغت الغنم باولادها ما تجب فيه الصدقة فعليه فيها الصدقة - 00:42:23

وذلك ان ولادة الغنم منها. وذلك ان ولادة الغنم هذه السخانة هذه الصغار. من من تلك الغنم الموجودة فإذا ولدت اذا نتجت تلك الغنم فإن تمام النصاب يكون بتلك - 00:42:42

بسخاء الغنم وحولها ايضا حول هذه السخانة وحول امهاتها. نعم وذلك مخالف لما افید منها باشتراء او هبة او ميراث. اه هذه قضية

الآن هذا الإنسان عنده ثلاثة رأسا من الغنم - 00:43:02

هذه ليست نصابا ولما دنا رأس الحول اشتري ثلاثة رأسا هذه فائدة اشتراها ورثها اهديت اليه هذه الآن هذه الثلاثة الطارئة ليست تضاف الى الى الثلاثين الاولى وتزكى في حول الاولى. لا - 00:43:23

ولكن ماذا يفعل؟ هذه الثلاثة الطارئة تضاف الى الاولى كمل نصاب لما كمل النصاب ببدأ الحول من يوم كمل هذا النصاب ويستقبل. واضح الكلام؟ هذا الفرق بين النتاج بين هذه السخانة - 00:43:52

آآ تلدها امهاتها وبين الفائدة التي لا تجيء من القطيع الاول تجيء باشتراء تجيء وبهبة تجد يعني بطريق غير النسل هادي لا هي تضم بالنسبة للماشية تضم الى ما عنده - 00:44:12

لكن ضمت وكمل النصاب حينئذ يبني الحول فيستقبل حولا. نعم وذلك قال هو وليس ذلك مخالف لما افید منها باشتراء او هبة او ميراث هذاك مخالف لان السخانة - 00:44:32

تضم الى امهاتها ويكون حولها حول امهاتها. هذه الفائدة الجديدة تضم الى ما عنده استقبل حولا بدأ بعد الحول. نعم ومثل ذلك العرض لا يبلغ ثمنه ما تجب فيه الصدقة - 00:44:48

الآن الامام مالك رحمه الله ينظر يقول لك هذا الذي ذكرته لك نظير شيء اخر تقدم لنا لما كنا نتكلم عن الزكاة بالعين قال مثل ذلك العرض العرض عرض التجارة. هذا انسان بيع البيض - 00:45:10

لكن الى هذا الذي يعني هذا رأس المال هذا الذي اشتري به البيض غير بالغ النصاب ليس بنصاب لما مضى كثير من الحول جا رمضان ارتفع ثمن البيض فصار ما الذي عنده نصابا - 00:45:26

نقول انه او باع ذلك البيض باعه بثمن غال. فالذي حصل له من المال نصاب. فإنه يذكر على حوله اه لماذا؟ لأن ذلك الربح هو من ذلك رأس المال كما نقول ان حول هذه السيخان حول امهاتها فكذلك حول الربح هو حول رأس المال زيد اسيدي - 00:45:46

ومثل ذلك العرض لا يبلغ ثمنه ما تجب فيه الصدقة ثم يبيعه صاحبه فيبلغ بربه ما تجب فيه الصدقة. هذا هو باعه صاحبه. بالغ بذلك الربح ما تجب فيه الصدقة. ايوا - 00:46:15

فيصدق ربحه مع رأس المال. هذا هو. فيخرج زكاة الربح مع رأس المال. يخرج زكاة الكل. لماذا؟ لأن حول الربح هو وحول رأس ماله تقدم لنا الكلام فيه ذكر خلاف الفقهاء فيه - 00:46:31

ولو كان ربحه فائدة او ميراثا لم تجب فيه الصدقة حتى يحول عليه الحول من يوم افاده او ورثه الان هذا انسان عنده راس مال عنده راس المال هاد البيض - 00:46:45

وذلك رأس المال الذي يتاجر به لم يبلغ نصابا ثم افاد فائدة اهدي هدية مالية ورثة مالا هذه الفائدة سيسضيفها على المال الذي عنده. اذا كمل النصاب حينئذ يستقبل حولا - 00:47:00

وليس يذكر الجميع في حول التجارة. مفهوم الكلام؟ اه هذا كما تقدم لنا. الان هذه نظيرة هذه ايوا زيد لو كان ربحه فائدة او ميراثا لم تجد فيه الصدقة حتى يحول عليه الحول من يوم افاده او ورثه - 00:47:24

قال الامام مالك رحمه الله ففداء الغنم منها كما ربح المال منه. هذا هو هذا وجه التشابه بينهما. غذاء الغنم سخاء الغنم من تلك الغنم فحولها حولها. كما ان ربح المال منه فحوله حوله - 00:47:44

غير ان ذلك يختلف في وجه اخر. وهذا الوجه الآخر الذي يختلف فيه ذلك نتكلم عنه في مجلس قادم ان شاء الله. سبحانك الله رب العالمين - 00:48:06